.

وقال .

في الكلام على قوله ^ قل أبا وآياته ورسوله كنت تستهزئون ^ تدل على أن الإستهزاء با كفر وبالرسول كفر من جهة الإستهزاء با وحده كفر بالضرورة فلم يكن ذكر الآيات والرسول شرطا فعلم أن الإستهزاء بالرسول كفر وإلا لم يكن لذكره فائدة وكذلك الآيات .

و (أيضا (فالإستهزاء بهذه الأمور متلازم والضالون مستخفون بتوحيد ا تعالى دعاء غيره من الأموات وإذا أمروا بالتوحيد ونهوا عن الشرك استخفوا به كما قال تعالى ! 2 2 ! الآية فاستهزأوا بالرسول لما نهاهم عن الشرك وما زال المشركون يسبون الأنبياء ويصفونهم بالسفاهة والضلال والجنون إذا دعوهم إلى التوحيد لما فى أنفسهم من عظيم الشرك .

وهكذا تجد من فيه شبه منهم إذا رأى من يدعواإلى التوحيد استهزأبذلك لما عنده من الشرك قال ا تعالى ^ ومن الناس